لجميع المتصورات المستحيلة اي الافراد المستحيلة كشريك له تعالى وان كان
التصور لا يضاف اليه تعالى لايهامه انطباع الصورة وللعلم تعلق تنجيزي
قديم بجميع الامور ولا يقال انه صالح لان يعلم لايهامه الجهل اه قوله وانه
لو تصور وقوعه لتزيد الخ لا يخفى ان لزوم الفساد لا يترتب على مجرد التصور
بل على الوقوع بالفعل فلو قال وانه لو وقع للزمه كذا لكان اولى وقد يقال
ان مراده بلو تصور وقوعه لو علم وقوعه فصح الترتب لان العلم بالوقوع يلزم
منه الوقوع بالفعل اه قوله مرتبة عند اهل الحق باعتبار التعقل او المراد الترتب
باعتبار التعلق التنجيزي الحادث واما الصلاحي فقديم لا ترتب فيه وكذا
التنجيزي القديم وهو ما للعلم والارادة فانه لا ترتب فيه وقرر العلامة
المقري ان الترتيب خارجي اي تعلق القدرة التنجيزي مرتب خارجا
على تعلق الارادة التنجيزي الحادث وهو متاخر عن تعلق العلم القديم
ويجوز ايضا ان يراد الترتب العقلي اهـ قوله تابع لتعلق العلم اي با
لممكنات ولا يريد انها تابعة في التعلق مطلقا اي فالارادة لا تتعلق
الا على وفق العلم اي لا على وفق الامر كما يقول المخالف وهم المعتزلة ولا
على العلم التصديقي بل على التصوري خاصة قال القرافي في شرح المسألة
الاولى من الاربعين قولكم الارادة لا تتعلق الا وفق العلم يناقضه ما
تقرر ان العلم تابع للارادة لانه كاشف ما تعلقت به والحق في المسألة
ان يقال العلم ينقسم الى تصوري وتصديقي فالتصوري متقدم على
الارادة لان ارادة الشيء فرع الشعور به واما التصديقي فهو متاخر
عن الارادة لانه كاشف لما تعلقت به الارادة وهو معنى قولهم ا ه
العلم تابع للمعلوم فللعلم تعلقات متقدم على الارادة ومتاخر عنها
اه وفي التعبير عن العلم القديم بالتصور والتصديق شيء انظر الفاسي
وحاصل ما تقدم ان للعلم تعلقا واحدا تنجيزيا قديما وللقدرة تعلقين تنجيزيا
حادثا وصلوحيا قديما وللارادة تعلقين صلوحيا قديما وتنجيزيا قديما فهذا
ت التعلقات اللذان للارادة مترتبان على تعلق العلم ترتبا عقليا لا خارجيا
وتعلق الارادة التنجيزي القديم مرتب على تعلقها الصلوحي القديم ترتبا
عقليا لا خارجيا وتعلق القدرة الصلوحي القديم مرتب على تعلق الارادة
القديمي

القديمي ترتبا عقليا لا خارجيا ووجه كونه عقليا في الجميع ان الازل لا تر
تيب فيه وتعلق القدرة التنجيزي الحادث مرتب على تعلق الارادة القد
يمي ترتبا عقليا وخارجيا فلو جرينا على القول بان للارادة تعلقا ثالثا
تنجيزيا حادثا فهو مرتب على تعلق العلم ترتبا عقليا وخارجيا واما ترتب
تعلق القدرة الصلوحي على تعلق الارادة التنجيزي الحادث فعقلي لا خار
جي واما ترتب تعلقها التنجيزي الحادث عليه فعقلي وخارجي وقيل
عقلي فقط وقولهم تعلق الارادة متوقف على تعلق العلم انما في العلم الذي
يشبه علمنا التصوري كما قاله القرافي في شرح الاربعين واما العلم المشبه
لعلمنا التصديقي فلا لان علم الله بذات زيد يشبه علمنا التصوري وعلمه
بثبوت القيام له يشبه علمنا التصديقي والكلام بالنسبة للاول لا للثا
ني اذ التعلق الثاني متاخر عن تعلق الارادة بثبوت القيام في التعقل
فقط لا في الخارج قوله فلا يوجد الخ فيه ما تقدم فعندنا ايمان ابي جهل
الخ الحاصل ان الاقسام اربعة فايمان الانبيا والملائكة مثلا مامور به مراد و
الكفر منهي بالعكس وايمان الكفار مامور به غير مراد وكفرهم بالعكس قوله
وكفره منهي عنه اي وعند المعتزلة ايمانه هو المراد لا كفره لان الله تعالى
لا يريد القبيح عندهم وهو مردود وقد اجتمع الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
والجبائي فقال الجبائي سبحان من تنزه عن الفحشا فقطن الاستاذ لمقصو
ده فقال سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشا فقال الجبائي ايشا ربنا
ان يعصى فقال له الاستاذ ايعصى ربنا كرها فقال الجبائي ارايت ان منعني
الهدى وقضى علي بالردى احسن الي ام اسا فقال له الاستاذ ان منعك
ما هو لك فقد اسا وان منعك ما هو له فهو تعالى يفعل ما يشا فبهت
الجبائي قوله ومثل ذا كلامه الخ للكلام تعلق تنجيزي قديم وهو دلالته في الا
زل على جميع الامور ما عدا الامر والنهي وتعلق صلاحي قديم ثابت
باعتبار الامر مثلا قبل وجود المخاطبين بصفة التكليف وتعلق تنجيزي
حادث باعتبار الامر مثلا عند وجود المخاطبين بصفة التكليف قوله ا
الواجب والممتنع والجائز اي بالامر الواجب والممتنع والجائز قوله مثل العلم
لكن تعلق الكلام تعلق انكشاف للسامع فمتى سمعه الشخص ادرك منه

Copyright © King Saud University